جاء الإسلام مجموعة مفاهيم عن الحياة، تشكل وجهة نظر معينة. وجاء في خطوط عريضة، أي معان عامة تعالج جميع مشاكل الإنسان عن الحياة، يَستنبط منها بالفعل علاج كل مشكلة تحدث للإنسان، وجعل كل ذلك مستنداً إلى قاعدة فكرية تندرج تحتها كل الأفكار عن الحياة، وتُتخذ مقياساً يبنى عليها كل فكر فرعي. كما جعل الأحكام من معالجات وأفكار وآراء منبثقة عن العقيدة، مستنبَطة من الخطوط العريضة.

+AlraiahNet/posts /alraiahnews info@alraiah.net

الراية
جريدة سياسية اسبوعية
تصدر عن حزب التحرير
صدر العدد الأول في ذي القعدة ١٣٧٣هـ / تموز ١٩٥٤م

/rayahnewspaper @ht_alrayah /c/AlraiahNet

اقرأ في هذا العدد:

- الموصل... تحريرٌ ثمنهُ الموت والنزوح والتدمير المُمَنهج ...٢
- فرض أمريكا لحلولها في اليمن هو الهدف من وراء مبادراتها المتتالية ...٢
- تصاعد الصراع في شرق أوكرانيا مثال على الانحطاط الأخلاقي في الصراع عند القوى العظمى ...٣
- ملك الأردن يبحث مع مسؤولين أمريكيين سبل محاربة الإسلام ...٤
- مؤتمر نسائي عالمي بعنوان "الخلافة والتعليم: إحياء العصر الذهبي" يعقد في جاكارتا بإندونيسيا ...٤

الأربعاء ١٦ من جمادى الآخرة ١٤٣٨ هـ/ الموافق ١٥ آذار / مارس ٢٠١٧ مـ | الرائد الذي لا يكذب أهله | العدد: ١٢١ عدد الصفحات:٤ الموقع الالكتروني: http://www.alraiah.net

كلمة العدد

ذكرى انطلاقة ثورة الشام... دروسٌ تُفضي لتصحيح المسار وعبرٌ يحتاجها الثوار

بقلم: منير ناصر*

تدخل ثورة الشام عامها السابع وما زالت مضرجة بدمائها مثخنة بجراحها، لم تهتد بعد إلى الطبيب الماهر الذي يعرف الداء ويصف الدواء، فقد مضت ست سنوات على هذه الثورة ومرت خلالها بمحطاتٍ عدة كان لا بد ونحن نمرّ في يوم ذكرى انطلاقتها أن نقف على أبرزها ونستخلص الدروس والعبر التي ترسم للثورة مسارها الصحيح وتعيد بوصلتها إلى الاتجاه الصحيح.

لعل أبرز ما يذكره أهل الشام عن بدء ثورتهم هو سرعة توسع المناطق الخارجة عن سيطرة النظام رغم ضعف العدة والعتاد، وقلة المؤونة، ثم ما لبثت ثورة الشام كذلك حتى باتت تُحاصر العاصمة دمشق وباتت تدق ناقوس الخطر على نظام الإجرام في عقر داره، فاستنفرت أمريكا عملاءها؛ فسرعان ما تدخلت إيران وحزبها في لبنان ليكونا داعمَين لنظام أسد المجرم، في المقابل تدفقت أموال الداعمين لتشتري الذمم وتطفئ عنفوان الثورة المتقد في نفوس أهل الشام.

في الوقت ذاته لم تُغفل أمريكا أهم أعمدة الثورة فسارعت لصُنع كيانٍ سياسي ليكون ممثلاً لثورة الشام وناطقاً باسمها، فكان المجلس الوطني ثم تبعه الائتلاف الوطني، ثم تلاه هيئة المفاوضات، حيث كانت هذه الكيانات ناطقة بالفعل لكن ليس باسم الثورة بل باسم أعدائها، فحملت مشروع الدولة المدنية وسارت في الحل السياسي الذي حددته أمريكا في أول مؤتمر عقدته بجنيف لبحث ما يجري في سوريا.

كانت فكرة الحوار مع النظام ومهادنته أو الصلح معه تُعتبر جريمة بحق الثورة وشهدائها، لكن سرعان ما تحولت عند هذه الفئة السياسية إلى حنكة سياسية وحقن للدماء!! فكان جراء ذلك أن خسرت الثورة كثيراً من المناطق الاستراتيجية، خاصة محيط العاصمة دمشق، ومدينة حمص وأخيراً حلب، واليوم آخر حيٍّ في حمص عاصمة الثورة هو حيّ الوعر يلقى مصير سابقيه، فيُهجر أهله، ويعود إلى ما بات يُعرف بـ"حضن الوطن"!

لقد كانت هدنة "الفوعة وكفريا" الجريمة الشنعاء التي مهدت الطريق لغيرها من الهدن الكبيرة والشاملة، حيث لم تكن هذه الهدن سوى هدنة من طرف واحد، فبينما يلتزم الموقعون على الهدنة ببنودها، يقوم النظام المجرم بخرق الهدنة ومخالفتها، ولطالما سُجلت الخروقات لتُقدم للأمم المتحدة والمجتمع الدولي لعلهم يقتعنون أن هذا النظام هو نظام مجرم سفاح، لا عهد له ولا ذمة. لكن الأمم المتحدة ومن ورائها المجتمع الدولي كان موقفهم واضحا منذ البداية، فالثورة لا ترضيهم، بل إنها تُعتبر عدوهم الذي يريد اقتلاع نفوذهم من بلاد المسلمين، ولعل بعض المنضبعين بالغرب يقول الآن إن الغرب لم يدعم الثورة بسبب وجود تنظيم الدولة وما يُسمى بالفصائل المتطرفة؛ فلنعد إلى بداية الثورة لنجد أن هذه الفصائل لم تظهر إلا بعد انقضاء أكثر من عام ونصف على ثورة الشام، فلماذا لم يدعم الغرب الثورة وقتها؟ أجيبه وببساطة، إن الغرب لم يدعم الثورة لأنها تعارض مصالحه، ولأنه اضطر لأن يبدي وجهه الحقيقي؛ وما قدمه من شعارات حول حقوق الإنسان والحريات، ما هي إلا لذر الرماد في العيون، وللتعمية على جرائمه بحق الإسلام والمسلمين.

هذه هي ثورة الشام الكاشفة الفاضحة، فهي لم تكشف وجه الغرب الحقيقي فقط، بل كشفت أيضاً

..... التتمة على الصفحة ٣

جواب سؤال

العدوان الوحشي للصين على تركستان الشرقية

من إصدارات أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة

السؤال:

(ذكرت الجزيرة نت ٢٠١٧/٣/٢ أنباء عن حشود عسكرية صينية كبيرة داخل إقليم تركستان الشرقية "شينجيانغ" غربي الصين وجاء في الخبر "نشرت السلطات الصينية قبل يومين أكثر من عشرة آلاف جندي في مدينة أورومتشي بإقليم شينجيانغ شمال غرب البلاد التي تسكنها قومية الإيغور المسلمة وتشهد توترات متصاعدة منذ سنوات. ونظمت قوات الأمن استعراضا عسكريا شاركت فيه عشرات المدرعات والسيارات المصفحة، وتزامن ذلك مع تحليق مكثف للطائرات المروحية. ويعتبر هذا العرض العسكري هو الأكبر من نوعه في الإقليم الذي شهد خلال العام الحالي ثلاثة استعراضات مماثلة في مناطق هوتان وكاشغر وآكسو). فهل تحضر الصين لمجازر جديدة في هذا الإقليم المسلم؟ ولك الشكر.

الجواب:

من أجل الكشف عن فحوى النوايا الصينية التي تبيتها للمسلمين في هذا الإقليم لا بد من ذكر مختصر لخلفيات الصراع بين الصين والمسلمين الإيغور في هذا الإقليم:

١- إن الصراع بين الصين والمسلمين في هذا الإقليم ليس جديداً، وبخاصة منذ ١٨٦٣م، فتركستان الشرقية وهي أقصى طرف للبلاد الإسلامية من جهة الشرق، قد تعرضت لحملات من المذابح الصينية، فقد قتل من الإيغور المسلمين أكثر من مليون مسلم في المواجهات التي تمت في عام ١٩٤٩م عندما استولى النظام الشيوعي الصيني بقيادة ماو تسي تونج؛ حيث ألغى استقلال الإقليم، وجرى ضمه لجمهورية الصين، وجرى تفريغ الإقليم من سكانه المسلمين وتوزيعهم إلى أقاليم داخلية في الصين. ولكن المسلمين الإيغور قويي الشكيمة لم يستسلموا للصينيين، فكانت ثوراتهم سنة ١٩٣٣ و١٩٤٤، والانتفاضات المستمرة في الإقليم ضد الاحتلال الصيني كما كان سنة ٢٠٠٩.

٢- الإسلام هو السبب الرئيسي لشديد حقد الصينيين على الإيغور المسلمين، فكانت المساجد هي البؤر التي تنفث فيها الصين حقدها على الإسلام، فقد هدمت ما يقدر بـ (٢٥ ألف) مسجد سنة ١٩٤٩م، ولم يبق في هذا الإقليم الشاسع إلا حوالي ٥٠٠ مسجد. واليوم وبعد تنصل الصين من نصف شيوعيتها "الاقتصاد" إلا أن ملاحقة أي مظهر من مظاهر التدين، خاصة لدى الشباب، ظلت هي السياسة الفعلية التي تمارسها الصين في الإقليم.

٣- وبسبب الثروات الطبيعية لا سيما النفط في الإقليم الذي تسميه الصين شينجيانغ، أي المستعمرة الجديدة، فقد عمدت الصين إلى تفريغ الإقليم من سكانه الإيغور والدفع بهم إلى المناطق الداخلية في الصين، والدفع من جهة أخرى بعرقيتها من الهان الصينيين للاستيطان في الإقليم، حتى أصبح الإيغور اليوم (١٠ ملايين نسمة) يشكلون فقط ٤٠٪ من سكانه، ويزيد تركزهم في جنوب الإقليم والمناطق الريفية. ويتميز الإقليم بشدة الفقر خاصة في الجنوب حيث تركيز المسلمين، وكذلك المناطق الريفية التي تقل فيها أو تنعدم عرقية الهان الصينيين.

٤- وعلى الرغم من كل ذلك فقد استمرت حيوية المسلمين في تركستان الشرقية بشكل مكّن من

..... التتمة على الصفحة ٣

العالم يواجه "أسوأ أزمة إنسانية" منذ الحرب العالمية الثانية

نشر موقع (فرانس ٢٤، ٢٠١٧/٠٣/١١) خبرا جاء فيه: "أعلن الأمين العام المساعد للأمم –المتحدة للشؤون الإنسانية ومنسق عمليات الإغاثة العاجلة للأمم المتحدة ستيفن أوبراين أن العالم يواجه "أسوأ أزمة إنسانية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية" بسبب مواجهة قرابة ٢٠ مليون شخص في كل من الصومال وجنوب السودان ونيجيريا واليمن لخطر المجاعة. وأكد أن اليمن هو في الوقت الراهن مسرح "لأسوأ أزمة إنسانية في العالم". وقال إن ثلثي سكانه الذين يبلغ عددهم ١٨,٨ مليون نسمة، يحتاجون إلى المساعدة، وإن أكثر من سبعة ملايين "لا يعرفون من أين ستصل وجبتهم المقبلة"، مشيرا إلى النزوح الجماعي للسكان الذين هجرتهم المعارك بين القوات الحكومية والحوثيين. وقد أسفر النزاع حتى الآن عن ٧٤٠٠ قتيل و٤٠ ألف جريح، منذ آذار/مارس ٢٠١٥، كما تقول الأمم المتحدة. وأتاحت اتفاقات أخيرة بين أطراف النزاع، إرسال مساعدة غذائية لـ٤,٩ ملايين شخص في الشهر الماضي. لكن أوبراين قال إن "جميع أطراف النزاع يرفضون بتعسف السماح للعاملين في المجال الإنساني الوصول بصورة دائمة، ويستخدمون المساعدة لأهداف سياسية". واعتبر أن ٢,١ مليار دولار ضرورية لمساعدة ١٢ مليون شخص، وأعلن أن مؤتمرا على المستوى الوزاري سيعقد في ٢٥ نيسان/أبريل في جنيف، بحضور الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، لجمع الأموال. وفي جنوب السودان، قال أوبراين إنه وجد "الوضع أسوأ من أي وقت مضى"، بسبب الحرب الأهلية التي تعصف بالبلاد منذ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣. واتهم أطراف النزاع بأنهم مسؤولون عن المجاعة. ويحتاج أكثر من ٧,٥ ملايين شخص إلى المساعدة، أي أكثر بـ١,٤ مليون من العام الماضي، في هذا البلد الذي بات ٣,٤ مليون من أبنائه مهجرين في وطنهم. وفي الصومال، يحتاج أكثر من نصف السكان الذين يبلغ عددهم ٦,٢ مليون نسمة، إلى المساعدة والحماية، وتهدد المجاعة ٢,٩ مليونا منهم. وسيعاني حوالي نصف مليون طفل تقل أعمارهم عن خمس سنوات من سوء تغذية حاد هذه السنة، كما قال أوبراين، في هذا البلد الغارق منذ حوالي ثلاثة عقود في الفوضى وأعمال العنف التي تقوم بها مليشيات عشائرية وعصابات إجرامية، إضافة إلى تمرد حركة الشباب الإسلامية. وقال الأمين العام المساعد، إن "ما رأيته وسمعته خلال زيارتي إلى الصومال صادم، لأن نساء وأطفالا يمشون أسابيع بحثا عن المواد الغذائية والماء". وأوضح أوبراين "أنهم خسروا مواشيهم، وجفت ينابيع مياه الشرب، ولم يبق لهم شيء للعيش"، مشيرا إلى حركة انتقال كبيرة للناس نحو المدن. وأخيرا، في شمال شرق نيجيريا، الذي يشهد تمرد إسلاميي جماعة بوكو حرام منذ ٢٠٠٩، ويواجه تغيرا مناخيا وسوء إدارة، يحتاج أكثر من ١٠ ملايين شخص إلى مساعدة إنسانية، ويواجه ٧,١ ملايين منهم "وضعا غذائيا بالغ الخطورة".

الراية: **العامل المشترك بين مآسي ونكبات هذه الدول التي جاءت في الخبر (الصومال وجنوب السودان ونيجيريا واليمن)، ومعاناة الملايين من شعوبها، هو أنها جميعها ضحية الدول الغربية الاستعمارية، وإن اختلفت أساليبها في فرض هيمنتها على هذه الدول، ووسائل ظلمها واستغلالها لشعوبها، ثم تأتي منظماتهم لتذرف دموع التماسيح على معاناتهم! ألا لعنة الله على الظالمين.**

النظام الأردني يواصل حربه على الإسلام فيعتقل شباب حزب التحرير ويضيّق عليهم

لا يزال النظام الأردني الغاشم يواصل حملته الإجرامية ضد حملة الدعوة من شباب حزب التحرير، وذلك ضمن جهوده الآثمة في محاربة الإسلام تماشيا مع الحملة الأمريكية الصليبية الجديدة ضد الإسلام والمسلمين؛ حيث ما زالت أجهزة القمع في الأردن تعتقل بغير وجه حق كلاً من:

١. الأستاذ سعيد رضوان (أبو عماد) - موقوف في زنزانة انفرادية.
٢. الدكتور سالم جرادات - موقوف في زنزانة انفرادية ويتعرض للمضايقة والمنع من الدواء.
٣. الأستاذ حمزة بني عيسى - تعرض للضرب والتعذيب من قبل إدارة السجن.
٤. الأستاذ عماد قنديل - موقوف في زنزانة انفرادية.
٥. المهندس إبراهيم نصر - محكوم بأربع سنوات على أمر لم يقم به حتى بحسب ما يسمى شهود النيابة!
٦. الأستاذ تقي الدين إسماعيل عمير - موقوف بقرار من الحاكم الإداري.

إضافة إلى عشرات من الشباب فرضت عليهم إقامات جبرية بالرغم من تسوية أمورهم قضائيا، وفرض كفالات مالية عليهم وصل مجموعها إلى مليون دينار، بالإضافة إلى أنه يجري حجز جوازات سفر كثير من الشباب لإلحاق الأذى بهم هكذا دون رادع يردعهم ولا خوف من وعيد الله لهم، وقد قال سبحانه: ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ﴾.

نظرات سياسية

الموصل...
تحريرٌ ثمنه الموت والنزوح والتدمير المُمَنهج

----- بقلم: علي البدري – العراق -----

"قيامة الموصل"، هكذا وصف الدكتور آدم سودارسون، أحد الأطباء الأوروبيين المتطوعين لإغاثة أهل الموصل، الوضع في المدينة. حيث ذكر أن "الإعلام لم ينقل ربع حقيقة ما يجري في الموصل حتى الآن" وأضاف في حديثٍ لـ "العربي الجديد" أن "قائمة القتلى تزداد كل يوم، والأمم المتحدة والمنظمات الدولية تتفرج فقط، وبغداد وواشنطن لا تريدان أي شيء سوى ربح المعركة".

معركة الموصل، ليست معركة تقليدية، فقد شاركت فيها دول عظمى، بخططها العسكرية، وبجيوشها وطائراتها وأحدث أسلحتها وصواريخها، وجهدها الاستخباراتي، لأهداف عسكرية واقتصادية وسياسية بعيدة المدى، وفي مقدمة هذه الدول أمريكا رأس الأفعى وفرنسا وبريطانيا، جاءت بحجة القضاء على تنظيم الدولة وإخراجه من المدينة، والدليل أنها أنشأت قواعد عسكرية حول الموصل في القيارة وحمام العليل وبعشيقة ومخمور، وتمركزت في قاعدة الحرية في كركوك.

لقد مضى على معركة (تحرير الموصل) أكثر من ستة أشهر، وقد حققت أهدافها العسكرية، في طرد التنظيم من الساحل الأيسر للمدينة، وسط مشاركة من الجيش والشرطة العراقيين والحشد الشعبي الذي يعتبر في الوقت الحالي مؤسسة رسمية والتحالف الدولي بقيادة أمريكا والتي بدأت تأخذ مواقع في مقدمة المعارك الحالية في الساحل الأيمن، ثمن هذا (التحرير) كان دماراً وخراباً ونزوح آلاف العائلات بسبب العمليات القتالية، وجرائم التنظيم لسنتين ونصف، الذي سامهم مر العذاب من قتل وذبح واعتقال ورمي من أعلى البنايات، ودهس بالدبابات، وتفنن في أغرب طرق القتل والذبح والإعدام، تلاهُ قصف طيران التحالف للمدينة الذي لم يبق لهم دائرة وعمارة وجسراً وجامعة وسوقاً إلا وتم تدميره بشكل كاملا، فضلاً عن اتباع تنظيم الدولة سياسة الأرض المحروقة، فقام بحرق وتدمير الدوائر والمؤسسات الحكومية التي كان يتخذها معامل ومصانع تفخيخ وتفجير وتصنيع لمواجهة الجيش، كما حصل في مكتبة جامعة الموصل وكلياتها، وبقية الدوائر الحكومية، كما وأجهز على جميع الرموز والآثار الحضارية والتاريخية للمدينة، حتى جوامع الأنبياء عليهم السلام (يونس وجرجيس وشيت) لم تسلم من إجرامهم، فقاموا بنسفها، وهكذا التقت الأهداف الأمريكية الخبيثة مع جرائم تنظيم الدولة، في تدمير المدينة تدميرا كاملا، بحجة التحرير... رافق هذا الدمار والخراب موجة نزوح رهيبة خصوصاً بعد أن أعلن عن بدء عملية استعادة غربي الموصل (الجانب الأيمن) في ١٩ شباط/فبراير والذي يعد أكثر اكتظاظا من القسم الأيسر للمدينة وخاصة الأحياء والأزقة الضيقة القديمة، هذه المعارك دفعت إلى نزوح أكثر من ٢١٥ ألف شخص، وفقا لمنظمة الهجرة الدولية، عاد البعض منهم بعد فترة إلى منازلهم. وأشارت المنظمة إلى أن حوالي ٥٠ ألفا من هؤلاء النازحين هم من سكان الجانب الغربي من المدينة. لكن هذا العدد يمثل جزءا صغيرا من قرابة ٧٥٠ ألف مدني ما زالوا تحت سيطرة تنظيم الدولة في الجانب الغربي للمدينة. وقالت قيادات عسكرية عراقية إن "القوات الأمنية العراقية تمكنت من السيطرة على المجمّع الحكومي الذي يضم مبنى محافظة نينوى والمحكمة المركزية ومقر قيادة شرطة نينوى، بالإضافة إلى سيطرة القوات الأمنية على الطرف الغربي لجسر الحرية ثاني جسور مدينة الموصل التي تربط قسمها الشرقي بالغربي". استعادة القوات العراقية للمجمّع الحكومي ستحسم معركة استعادة الجانب الغربي من الموصل بنسبة ثمانين في المائة، وفق ما أعلن قائد الشرطة الاتحادية اللواء شاكر جودت.

من جهته، حذّر النائب في البرلمان العراقي زاهد الخاتوني، من وضع مأساوي لسكان الموصل، مشيراً في حديثٍ لـ"العربي الجديد"، إلى أن "الموصل باتت مدينة منكوبة بكل شيء ويمكن وصفها بمأساة العصر الحديث، والتصريحات الحكومية بشأن النازحين والاستعدادات قبيل بدء المعركة كانت خداعاً للرأي العام". ولفت إلى أن "الحكومة أعلنت بدء المعركة من دون التحضير لعمليات النزوح، فضلاً عن وجود تقصير من قبل المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة، التي لا تزال جهودها غائبة عن المشهد تماماً". وجدد تأكيده أن "الحديث عن وجود خطط للتعامل مع موجات النزوح في الموصل على الورق فقط، ولا وجود لها".

بالنسبة للحكومة العراقية فهي مشغولة بأخذ حصتها من (كبة) الموصل ولو بقضمة؛ فالأكراد ما زالوا يرفضون الانسحاب من محيط الموصل ويصرون على كردية مناطق عديدة في محافظة نينوى ضمن ما اصطلح عليه رئيس إقليم كردستان مسعود البرزاني "حدود الدم"، التي تقضي بتوسيع مساحة الإقليم الكردي، مقابل ذلك يحوّل حزب "العمال الكردستاني" سنجار غرب الموصل إلى عاصمة بديلة له وينشر قواته على حدودها وفي داخلها ويرفض الانسحاب منها، فيما تقترب مليشيات "الحشد الشعبي" برفقة مستشارين إيرانيين من إكمال تمددها نحو الحدود الدولية بين العراق وسوريا. بينما ترفض حكومة حيدر العبادي أي دور لقوات العشائر ومتطوعي أبناء نينوى المدعومين من قبل أنقرة، والتي هي الأخرى ما تزال تبسط سيطرتها على جبل بعشيقة ومحيطه بمئات الجنود ترافقهم دبابات وآليات.

أما القيادات السنية فقد كثفت من اجتماعاتها استعداداً لما بعد إعلان تحرير الموصل؛ فقد عقدت أطراف سياسية سنية بارزة ورجال أعمال، في مدينة اسطنبول اجتماعاً لمدة يومين، أسفر عن انبثاق تحالف سياسي جديد يعد بمنزلة مرجعية سياسية للسنة، برعاية أطراف دولية وعربية، المصادر التي حضرت الاجتماعات في حديث لـ"عربي٢١" ذكرت "أن الاجتماعات كانت إيجابية ولأول مرة يتكون مشروع سني موحد يجمع أبرز الأطراف المختلفة، استعدادا لمرحلة ما بعد تنظيم الدولة والانتخابات المقبلة". سبق هذا الاجتماع انعقاد مؤتمر جنيف لقادة السنة العرب، برعاية المعهد الأوروبي للسلام، وحضرته شخصيات مهمة غير رسمية، اقترحتها إدارة ترامب، ومنها ديفيد بترايوس رئيس وكالة المخابرات الأمريكية السابق، ورئيس وزراء فرنسا السابق دومينيك دوفلبان، ومدير الطاقة الذرية السابق محمد البرادعي، وحشد كبير من قادة الكتل والنواب والوزراء الحاليين والسابقين في العملية السياسية، وأبرزهم صالح المطلك وإياد السامرائي رئيس الحزب الإسلامي وأسامة النجيفي وغيرهم. الغرض من هذه الاجتماعات كان واضحاً وهو التهيئة لترتيب الإقليم السني أمام الإقليم الشيعي والكردي، وهكذا يتحقق حلم الكافر المستعمر وخططه بتفتيت البلد إلى أقاليم طائفية وقومية متصارعة تسودها الأحقاد والعداوات وتنشئ بينها الحروب لأتفه الأسباب ويكون ضحيتها المسلمون أنفسهم ومن جميع الأطراف كما هو حاصل الآن. إذن أمام أهل العراق خيار واحد فقط هو التصدي لمشروع كبير وخطير جداً وراءه كافر مستعمر خبيث سيبدأ بتقسيم الموصل وينتهي بتقسيم العراق إلى أقاليم متناحرة، حيث إن أولئك الساسة أذيال الكافر المستعمر ماضون بتنفيذ المخططات اللئيمة مهما بلغت بشاعتها، ومهما اشتد ضررها، فقد استمرؤوا الخيانة ودرجوا عليها فلم يبق لهم قطرة من حياء، وباعوا آخرتهم بعرض من الدنيا قليل، ومكنوا الكافر المعتدي من رقاب شعبهم...

فنسأل الله العليَّ القدير أن يُعجل بزوالهم، ويُعجل بنصره الموعود لتعود للأمة كرامتها وعِزها في ظل الخلافة على منهاج النبوة...■

فرض أمريكا لحلولها في اليمن
هو الهدف من وراء مبادراتها المتتالية

----- بقلم: شايف صالح – اليمن -----

ظنت أمريكا أنها بإجبار هادي على توقيع اتفاقية السلم والشراكة بحضور مبعوثها جمال بن عمر عقب اجتياح الحوثيين للعاصمة صنعاء في ٢١/٩/٢٠١٤م، ظنت أنها قد ضمت اليمن إلى سائر أملاكها. وأن تنفيذ بنود تلك الاتفاقية إلى جانب قوة الحوثيين كفيل بإزالة النظام السابق برمته وطرد جميع رموزه بمن فيهم هادي ثم صالح بعد أن يسيطر الحوثيون على الجيش. إلا أن ذلك الحلم تبدد؛ فقد أفشلت بريطانيا ذلك حيث اصطدمت أمريكا بقوة نفوذ بريطانيا في اليمن وتغلغلها في الأحزاب السياسية والقبائل والجيش وأن الدولة العميقة في يد رجالاتها. فعدلت أمريكا خطتها من السيطرة الكاملة على اليمن إلى إشراك أدواتها الحوثيين والحراك الجنوبي في السلطة وأصبح ذلك من ثوابت السياسة الخارجية الأمريكية تجاه اليمن، فسعت خلال السنوات الماضية إلى تحقيق ذلك الهدف فعملت مطابخها السياسية على إنتاج المبادرات وأفكارها وطرق تنفيذها. وكلما فشلت مبادرة جاءت بأخرى بعد تعديل سابقتها بتغيير بعض بنودها أو إضافة بنود جديدة إليها؛ فمرة تطلق عليها خارطة الطريق، وأخرى مبادرة كيري، وثالثة مبادرة علي ناصر محمد،... وهكذا كثرت

المبادرات وتنوعت بنودها وبانت مراميها وأهدافها وأن فرض حلول أمريكا على أهل اليمن هو غايتها، ولتأكيد ذلك فلا بد من توضيح أمرين اثنين هما:

١- من الذي ينتج ويروج تلك المبادرات حتى أصبح ذلك شغله الشاغل؟

٢- من الذي يرفضها ويقوم بإفشالها وينجح في ذلك؟

والجواب واضح؛ فأمريكا هي وراء إنتاج تلك المبادرات لتسويق حلولها التي تهدف إلى إشراك الحوثيين والحراك الجنوبي في السلطة، فهذه هي الخطوة الأولى لدخول نفوذها إلى اليمن، وهي تستخدم الضغوطات الشديدة على عملاء الإنجليز لجذبهم إلى المفاوضات. أما الذين يرفضون المبادرات فهم الإنجليز وعملاؤهم فهم يرفضون التنازل عن التفرد بحكم اليمن لأمريكا وعملائها. إلا أنهم كعادتهم يتظاهرون بقبولهم لتلك المبادرات ثم يعملون ليلاً ونهاراً لإفشالها. ففي مفاوضات جنيف ثم الكويت خضعوا لقبولها نتيجة للضغوط الأمريكية عليهم بشدة، وإن كان ذلك على مضض، ولما كان هادي ليناً كادت أمريكا أن تجبره على البدء بتنفيذ بعض البنود والسير في تنفيذها لكن صالح كان يقوم بإطلاق صواريخ باليستية إلى العمق السعودي فتتحرك طائرات التحالف باحثة عن أماكن وجود تلك الصواريخ فتفشل المبادرات وهكذا. فلما تقدم هادي في جبهات القتال وتراجع الحوثي في مناطق متعددة ارتفع صوت هادي برفض المبادرات والعودة إلى المفاوضات متذرعاً بأنها مكافأة للانقلابيين على أفعالهم. وكلما فشلت مبادرة عدلتها أمريكا ثم سوقتها من جديد على أنها مبادرة جديدة لكنها تقابل بالرفض. وكما تمارس أمريكا الضغوط الشديدة على عملاء الإنجليز لقبول مبادراتها وتلوح بغزو اليمن، فإنها كذلك تطلق يد الحوثيين في القيام بالتعسفات والاعتقالات وتوقيف المرتبات وافتعال المشاكل والأزمات وإذلال الناس وزيادة معاناتهم حتى يقبل أهل اليمن بحلولها ومن أبرز تلك الأهداف القبول بالحوثيين في السلطة وعدم نعتهم بالانقلابيين وعدم المطالبة بنزع السلاح من أيديهم أو خروجهم من المدن. وآخر هذه المبادرات كانت مبادرة علي ناصر محمد، وهي نفس مبادرة كيري مع إجراء بعض التعديلات عليها، ولو استعرضنا المبادرات كلها لوجدنا أنها تكاد تشترك في بعض البنود وهي الحلول التي تريد أمريكا تنفيذها على أهل اليمن ومنها:

١- مشاركة الحوثيين والحراكيين في السلطة

٢- فرض صيغة الدولة المدنية الديمقراطية الفيدرالية من إقليمين شمالي وجنوبي

٣- نزع صفة الانقلابيين عن الحوثيين وإذا تم تسليم سلاحهم فلا بد على الطرف الآخر أن يسلم سلاحه لطرف ثالث ولن تقبل أمريكا إذا كان من غير عملائها.

إن إنتاج أمريكا للمبادرات بكثافة عالية يؤكد مدى إصرارها على إشراك الحوثيين في السلطة وأن هدفها هذا لا يمكن التفريط فيه مهما كانت التضحيات بدماء أهل اليمن وأموالهم وثرواتهم حتى لو استمرت الحرب سنوات. الأمر الذي يجعل الصراع الإنجلو-أمريكي في اليمن مستمرا ومحتدما بشدة فلا تكاد تاره تخبو حتى تشتعل من جديد فالإنجليز لن يقبلوا بمشاركة الحوثي إلا إذا سلم السلاح لعملائهم وهذا ما يزعج الأمريكان ويرفضونه بشدة، وكل ذلك الصراع على حساب دماء أهل اليمن وزيادة معاناتهم وإبعادهم عن أحكام الإسلام وسلخ هويتهم وفرض أنظمة الكفر العلمانية عليهم.

إن أهل اليمن لا يحتاجون إلى مبادرات وحلول من دول الكفر وإنما هم في أمس الحاجة إلى الاحتكام للإسلام في ظل دولة الخلافة الواحدة التي تجمعهم مع إخوانهم المسلمين في كل قُطر ومِصر في ظل حكمها العادل. فالمخرج هو أن يتخلى أهل اليمن عن جميع عملاء الغرب قاطبة بعد إدراكهم أن صراعهم هو على سلطة زائفة وأن كل طرف من أطراف هذا الصراع مستعد لخدمة أعداء الإسلام وتطبيق قوانينهم الوضعية الفاسدة في دولة مدنية ديمقراطية تفصل الدين عن الحياة والدولة والمجتمع وتسلخ المسلم عن هويته.

يا أهل اليمن لقد انكشف خداع هؤلاء العملاء لكم وأنهم أعداء لكم فهم رأس حربة الغرب في تنفيذ مشاريعهم الاستعمارية وفي سفك دمائكم ونهب ثرواتكم وزيادة معاناتكم. يا أهل الإيمان والحكمة يمموا وجوهكم نحو العمل لإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة مع إخوانكم شباب حزب التحرير الذين يصلون ليلهم بنهارهم للعمل لإقامتها فبها عزة الأمة ونهضتها وهي المخرج لها من كل الأزمات. فالخلافة فرض ربكم ومبعث عزكم وقاهرة عدوكم ومحررة أرضكم ومحكمة شرع ربكم وهي منارة العلم والخير والعدل في ربوع العالم...■

السلطات البنغالية تعتقل أحد شباب حزب التحرير
فقط لأمره بالمعروف ونهيه عن المنكر

أقدمت الأجهزة الأمنية في بنغلادش، بتاريخ ٢٢ شباط/فبراير ٢٠١٧م على اعتقال الأخ ساجد بن علم، أحد أعضاء حزب التحرير، وهو طالب في السنة الثالثة في كلية الصحافة في جامعة دكا (DU)، حيث تم اقتياده بالقوة من قبل عشرات البلطجية من مجموعة "تحالف شترا بنغلادش" من المسجد داخل الحرم الجامعي بينما كان يؤدي صلاة العصر، وكان ذلك بالتعاون مع الأستاذ المراقب، ثم سلموه إلى مركز الشرطة، حيث قبع ساجد في زنزانة سرية لأكثر من أسبوع من قبل وحدة مكافحة (الإرهاب) الشهيرة، ومن دون الإفصاح عن مكان وجوده، حتى تم عرضه على المحكمة هذا الأسبوع. فأي عار جلبه لنفسه ذلك الأستاذ المراقب؟! ونحن هنا نتساءل ما الذي يجعل أستاذًا في مؤسسة علمية مرموقة ينحط إلى هذا المستوى ويتعاون مع قطاع الطرق مثل حركة "تحالف شترا بنغلادش".

مترجم

تصاعد الصراع في شرق أوكرانيا مثال على الانحطاط الأخلاقي في الصراع عند القوى العظمى

----- بقلم: فضل أمزاييف* -----

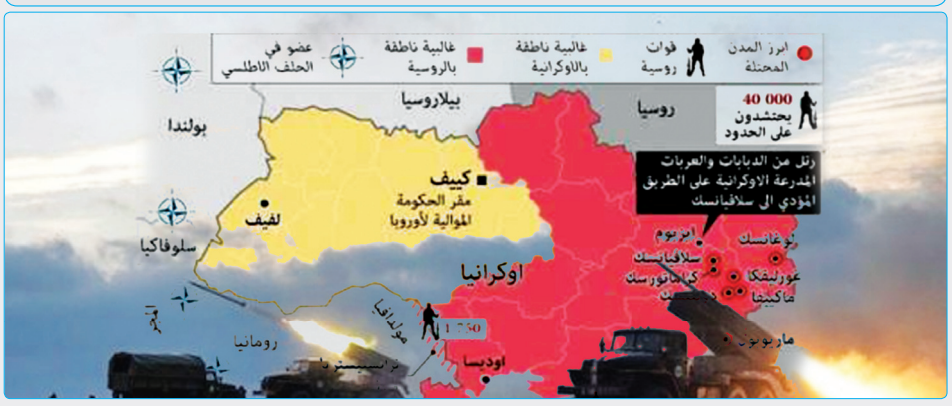

صرح ألكسندر زاخارتشينكو، رئيس جمهورية دونيتسك الشعبية الذي نصب نفسه بنفسه، صرح لوسائل الإعلام الروسية في ٢ آذار/مارس ٢٠١٧ معلقاً على الإنذار النهائي لحصار دونباس بقوله: "الآن بدأ العد التنازلي، كل يوم يمثل مسماراً يدق في نعش البلاد التي تُسمى أوكرانيا، والدولة ستتوقف تقريباً عن الوجود بعد ما يقارب ٦٠ يوماً على الأكثر". وقال زاخارتشينكو أيضاً إنه كان ينتظر بداية تصعيد الأنشطة العسكرية في دونباس.

لقد تميزت بداية عام ٢٠١٧ من خلال تصعيد جديد للصراع في دونباس. فقد بدأ في منتصف كانون الثاني/ يناير ٢٠١٧ وبناء على مبادرة من نواب البرلمان الأوكراني سيمين سيمينشينكو وبافل كوستينكو وفلاديمير باراسوك، حظراً تجارياً على منطقتي دونيتسك ولوغانسك الواقعتين تحت سيطرة المسلحين الموالين لروسيا. ويهدف هذا الإجراء وفقاً لقول المبادرين إلى الإفراج عن السجناء المحتجزين في الجمهوريات التي استقلت بنفسها ولقمع (الإرهاب) الذي يمول من خلال التجارة مع هذه الجمهوريات.

وقد قامت السلطات الأوكرانية، تحسباً للتداعيات السلبية لهذه الأحداث، بخطوات استباقية على الفور تقريباً. ولذلك، وفي ٢٧ كانون الثاني/يناير، دعا رئيس الإدارة الإقليمية المدنية - العسكرية لدونيتسك، بافل زيربريفيسكي، "لسن تشريع" تجاري ينظم التجارة مع منطقتي دونيتسك ولوغانسك.

وفي ٢٩ كانون الثاني/يناير، وبعد أول مكالمة هاتفية بين دونالد ترامب وفلاديمير بوتين، بدأت عمليات عسكرية في أفديفكا. وقد بدأ في ذلك اليوم إطلاق نار كثيف من المواقع الأوكرانية من خلال أنظمة المدفعية والصواريخ والدبابات والتي حظرتها اتفاقيات مينسك. وفي ١٥ شباط/فبراير، أعلن مجلس الوزراء الأوكراني عن حالة طوارئ في قطاع الطاقة بسبب عدم توفر الفحم اللازم لتوليد الكمية المطلوبة من الكهرباء، والذي كان نتيجة لحصار دونباس الذي بدأ في مطلع هذا العام.

وبالإضافة إلى ذلك، تجدر الإشارة إلى أن التصريحات التي أدلى بها المسؤولون الأمريكيون بشأن الأزمة الأوكرانية في شباط/فبراير، شكلت خيبة أمل كبيرة لروسيا. فقد قالت نيكي هالي، السفيرة الأمريكية الجديدة في الأمم المتحدة، في ٢ شباط/فبراير عام ٢٠١٧ خلال أول خطاب لها: "إن الولايات المتحدة تقف مع شعب أوكرانيا، الذي يعيش لأكثر من ثلاث سنوات المعاناة نتيجة للاحتلال والتدخل العسكري الروسي... الولايات المتحدة لا تزال تدين وتدعو إلى توقف الاحتلال الروسي لشبه جزيرة القرم بشكل فوري، فشبه جزيرة القرم هي جزء من أوكرانيا".

وفي يوم ١٥ شباط/فبراير، نشر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على موقع توتير ما يسمى "تغريدة مليئة بخيبة الأمل" قال فيها إن روسيا احتلت شبه جزيرة القرم بسبب ليونة أوباما المفرطة. وفي الليلة السابقة، عبر المتحدث باسم البيت الأبيض، شون سبيسر، عن موقف دونالد ترامب فيما يتعلق بروسيا في قضية شبه جزيرة القرم بقوله: "الرئيس ترامب يعلن بشكل واضح بأنه يتوقع أن يقوم البرلمان الروسي بوقف تصعيد العنف في أوكرانيا وإعادة شبه جزيرة القرم".

وجاءت تهديدات زاخارتشينكو على خلفية ما ورد أعلاه نتيجة لانتهاء مهلة المطالبة بإنهاء حصار منطقتي دونيتسك ولوغانسك. ومنذ بداية الربيع توقفت الجمهوريات التي استقلت بنفسها عن توريد شحنات الفحم إلى أوكرانيا وقامت "بتأميم" المؤسسات الصناعية الأوكرانية القائمة على الأراضي الواقعة تحت سيطرتها.

واليوم، يتضح للجميع بأن الأزمة الأوكرانية منذ البداية لم تكن تجري بشكل منعزل عن القضايا الدولية الأخرى. فالقوى الكبرى، خاصة أمريكا وروسيا، وبشكل أقل أوروبا؛ فرنسا وإنجلترا وألمانيا، تقوم بشكل دائم باستغلال تفاقم الأزمة الأوكرانية لتعزيز مصالحها.

نعم، إنه من الضروري الحديث عن إعادة توزيع التدفق التجاري من بعض الأقلية الأوكرانية الغنية في التجارة مع الجمهوريات التي استقلت بنفسها، ولكن نظراً لأهمية الأزمة الأوكرانية بالنسبة للاعبين الدوليين، فإن هذا العامل لا يشكل في أحسن الأحوال سوى مسألة ثانوية، ولكنها ليست أساسية.

ويرجع تصاعد الأحداث إلى أسباب داخلية طبيعية، ولكن في كثير من الأحيان تكون نتيجة لتأثير هؤلاء اللاعبين الدوليين. ولا يعتبر سراً أن ما يسمى رئيس الجمهوريات التي استقلت بنفسها ليس أكثر من دمية في يد الكرملين، وضعف الحكومة الأوكرانية في ظل ظروف الحرب غير المعلنة والأزمة الاقتصادية يجعلها عاجزة عن مواجهة المبادرة التي يقوم بها هؤلاء النواب الثلاثة، والتي تحركها على الأرجح بعض القوى الخارجية.

أما فيما يتعلق بإمكانية تنفيذ المخطط الذي تحدث عنه زاخارتشينكو، فيبدو أنه من المستبعد جداً. فقد تغيبت روسيا عن مبادرة بشأن هذه المسألة في النصف الأول من عام ٢٠١٤، عندما كانت هناك عملية ما يسمى "إعادة توحيد شبه جزيرة القرم مع روسيا". وفي ذلك الوقت، كانت روسيا مصممة وعلى أهبة الاستعداد للتدخل بشكل واسع في حالة مقاومة القوات المسلحة الأوكرانية، التي كانت في ذلك الوقت تتواجد في إقليم شبه جزيرة القرم. ولكن اليوم، فإن روسيا ستصاب بخسائر فادحة في حالة قيامها باجتياح واسع للأراضي الأوكرانية. وذلك على الرغم من أن هناك احتمالاً ضئيلاً لقيامها بذلك، وهذا يرجع إلى حقيقة أن روسيا الحديثة تفضل المساعدات العسكرية كأداة على المناورات السياسية وفقاً للتقاليد المتبعة منذ قرون.

وإمكانية تدمير أوكرانيا باستخدام الوسائل الاقتصادية فقط، أي من خلال توقف توريد الفحم و"تأميم" الشركات الأوكرانية يعتبر أمراً مستحيلاً. فالحكومة الأوكرانية ستجد قريباً حلاً بديلاً عن خطوط التوريد هذه عن طريق ما يسمى الشركاء الغربيين.

وتقع الآن مواجهة كبرى بين أمريكا وروسيا في الأزمة الأوكرانية. ومنذ البدايات الأولى للأزمة، حافظت أوروبا، التي تخاف من صراع واسع النطاق على حدودها، على سياسة التهدئة مع روسيا، ففرضت العقوبات وقامت بتجميد الصراع. وفي هذه المواجهة، تتخذ أمريكا موقفاً هجومياً بينما تتخذ روسيا موقفاً دفاعياً.

إن ضم شبه جزيرة القرم والصراع في شرق أوكرانيا يشكلان "نقطة ضعف" لروسيا. ورغبة روسيا غير المنضبطة بالعودة إلى نادي القوى العظمى الدولي بأي ثمن يجعلها تنخدع بأن أمريكا "ستتعاون معها في عدد كبير من القضايا الدولية". فمنذ بداية الأزمة الأوكرانية، تقوم أمريكا باستغلال روسيا في التعامل مع القضايا الدولية، مثل: البرنامج النووي الإيراني، و"تسوية الأزمة السورية"، وتخويف أوروبا من أجل تعزيز دور حلف شمال الأطلسي.

ومع وصول إدارة الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب، الذي يجعل على رأس أولويات سياسته الخارجية مواجهة القوة الاقتصادية والعسكرية الصينية المتصاعدة، فإن روسيا التي تمتاز سياسياً بقصر النظر، ستجد فرصة أخرى لكسب ود أمريكا. غير أن ضعف السياسة الخارجية الروسية لا يسمح لها أن تدرك أن أمريكا، على الأقل في المدى المتوسط، لا يمكن أن توافق على تسوية كاملة للأزمة الأوكرانية، لأنه حسب فهمها سيكون من الغباء جداً أن تقوم بقتل الدجاجة التي تبيض لها ذهبا!

هذه هي سياسة القوى العظمى الحديثة في الأزمة الأوكرانية، وبالنسبة لهم، فإن أوكرانيا وثرواتها وأهلها لا تشكل سوى "أشياء" قابلة للاستهلاك في سبيل تحقيق مصالحها الدولية ■

* رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في أوكرانيا

تتمة: العدوان الوحشي للصين على تركستان الشرقية

إعادة المظاهر الإسلامية للحياة خاصة في الأرياف، واستمرت الاضطرابات تعصف بالإقليم بين الحين والآخر، وتجعله إقليماً مميزاً بعدم الاستقرار بسبب التفجيرات وأعمال العنف ضد الدولة وثبات التوجه للانفصال عن الصين، فكان الخاصرة الأضعف للدولة من الداخل. وفي المقابل تراقب الصين تفاصيل الحياة للمسلمين الإيغور، وتمنع الإعلام من رصد عمليات الإعدام والاعتقالات التي تنفذها في ظلمة تفرضها قسراً على الإقليم، وتتعقب المسلمين الإيغور الذين فروا منها وأصبح لهم صوت في الخارج، وتحت ذرائع "الإرهاب" فقد تمكنت من اعتقال الكثير منهم عبر القنوات الأمنية الدولية، لا سيما من بلدان آسيا الوسطى وباكستان.

٥- ولأن الإسلام حي في قلوب الإيغور فقد أدخل الرعب في قلوب طواغيت الصين ومن ثم أظهرت الصين مخاوفها فقال أكبر مسؤول صيني عن الشؤون الدينية وانغ شوان، رئيس إدارة الشؤون الدينية في الصين، قال للمؤتمر الوطني للرابطة الإسلامية الصينية (إن الفكر المتطرف يتسلل الآن إلى «المناطق الإقليمية الداخلية». وكان الرئيس شي جين بينغ حث المسلمين الصينيين على مقاومة «التسلل» الديني غير المشروع" (المصري اليوم، ٢٠١٦/١١/٢٩ نقلاً عن صحيفة China daily الرسمية). ويؤكد هذه المخاوف ما أوردته روسيا اليوم ٢٠١٧/٣/١ (وحذرت الصين مرارا من أن قوى متطرفة من الخارج تقف وراء فكرة تنفيذ عمليات إرهابية في شينجيانغ وغيرها من مناطق البلاد، ما دفع السلطات إلى شن حملة مداهمات قاسية).

٦- وأمام همة المسلمين والتي برزت في بناء آلاف المساجد من جديد في الإقليم، وانتشار الأفكار الإسلامية، فقد أخذت الصين تعيد "ثورتها الثقافية" إلى الإقليم، وتشدد في منع المظاهر الإسلامية، وتحضر للقيام بحملة جديدة من الترويع ضد المسلمين، فكانت مظاهر هذه الحملة حتى الآن على النحو التالي:

أ- حجز جوازات السفر: فقد ذكرت بي بي سي ٢٠١٦/١١/٢٤ (طلبت السلطات الصينية من كل مواطني إقليم شينجيانغ الشاسع ذي الأغلبية المسلمة الواقع في غرب البلاد تسليم جوازات سفرهم للشرطة.... وقال ستيفان ماكدونيل مراسل بي بي سي في الصين إن طلب تسليم جوازات السفر جاء عبر إعلان رسمي للشرطة على الإنترنت. ويتوجب الآن على كل المواطنين في شينجيانغ تسليم جوازات سفرهم، ثم تحتفظ الشرطة بجوازات السفر في حوزتها. ويعني الأمر أنه من الآن فصاعدا يتعين على كل مواطني الإقليم التقدم بطلب إذا أرادوا السفر...!).

ب- التضييق على المسلمين في عباداتهم: فقد ذكرت France ٢٤ ٢٠١٦/٦/ (أصدرت السلطات الصينية قرارا الاثنين بمنع موظفي القطاع العام والطلبة من صوم رمضان في منطقة شينجيانغ المسلمة. كما فرضت على المطاعم إبقاء أبوابها مفتوحة). وهو إجراء أخذت الحكومة تتبعه منذ ٢٠١٥، فقد ذكرت i٢٤ news ٢٠١٥/٦/١٨ (منعت السلطات الصينية الموظفين المدنيين والطلاب والمعلمين في إقليم شينجيانغ من الصيام في شهر رمضان،... وأن "المطاعم ستعمل بدوام طبيعي خلال رمضان". وتم إخطار المسؤولين في مقاطعة بول أنه "خلال رمضان لا تنخرطوا في الصيام والشعائر الدينية الأخرى"، وفقا لتقرير نشر على موقع الحكومة المحلية بعد اجتماع هذا الأسبوع).

ج- ملاحقة واعتقال من يظهر المظاهر الإسلامية: فتحت عنوان "**الصين تلاحق المسلمين.. إقرار مكافأة مالية لمن يُبلغ عن الملتحين والمنتقبات**" نقل موقع صحيفة الديار ٢٠١٧/٢/٢٣ عن صحيفة محلية في الصين (حدَّدت الصين مكافأةً قدرها ألفا يوان (٢٧٥ يورو) لمن يُبلغ عن شاب ملتح أو امرأة منتقبة في إقليم شينجيانغ، الواقع بشمال غربي البلاد، ويشهد توتراً بين إثنيتي الهانس الصينيين والإيغور المسلمين. وذكرت صحيفة "هوتان" المحلية اليومية، أن سلطات بلدة هوتان، التي شهدت مؤخراً اضطرابات سياسية، خصصت صندوقاً بقيمة ١٠٠ مليون يوان (١٣,٧ مليون يورو) لتمويل مكافآت "مكافحة الإرهاب". وأضافت أن المكافآت يمكن أن تصل إلى ٥ ملايين يوان، في حال الكشف عن خطة هجوم، أو لمن "يضرب أو يقتل أو يجرح أو يسيطر على مثيري شغب").

٧- ولكل الأمور المذكورة أعلاه، فإن حملة قمع صينية ضد المسلمين الإيغور في تركستان الشرقية "إقليم شينجيانغ" قد تكون قيد الإعداد والتجهيز، وأن تنفيذها قد يكون في أي لحظة، وتبرير ذلك بأن الإقليم يشهد الكثير من أعمال العنف ضد الدولة التي يمكن للصين أن تتذرع بها للقيام بحملة شاملة، بعد أن حشدت في الإقليم الآلاف من الجنود والمدرعات والسيارات المصفحة والمروحيات، (وقال سكرتير الحزب الشيوعي في شينجيانغ، شين تشوان جو، إن الانتشار العسكري في الإقليم يهدف إلى ضمان الأمن وتثبيت الاستقرار، وذلك بعد الإضرابات الأخيرة التي شهدتها عدة مناطق خلال العام الحالي). (الجزيرة نت، ٢٠١٧/٣/٢).

٨- إن المؤلم هو أن هذه الأعمال الوحشية الصينية ضد المسلمين الإيغور تتم على مرأى ومسمع ملايين المسلمين في العالم دون أن يؤثروا في رفع هذه الأعمال الوحشية، وذلك لأن ملايين المسلمين متناثرون لا تجمعهم دولة الأمة، دولة الإسلام، دولة الخلافة الراشدة المفقودة التي يجب على كل مسلم قادر أن يعمل لإعادتها، ومن ثم إيجاد الخليفة، الإمام، الذي يرعى الشئون بحقها، يتقى به ويقاتل من ورائه كما جاء في صحيح البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «وَإِنَّمَا الإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيُتَّقَى بِهِ»، وحينذاك لن تجرؤ الصين وغير الصين أن تؤذي مَسلماً لأنها تدرك أن الصاع سيكال لها صاعين، والله قوي عزيز.

١٢ جمادى الآخرة ١٤٣٨هـ
٢٠١٧/٣/١١م

تتمة كلمة العدد: ذكرى انطلاقة ثورة الشام...

حقيقة موقف الأنظمة الإقليمية ومنها النظام التركي من الثورة، فلقد كان سقوط حلب حدثاً مدوياً، كشف تواطؤ النظام التركي مع المجرم بوتين، وكذلك فقد كشف لعامة أهل الشام أنه لا بد من قيادة سياسية مخلصة، تقود ثورة الشام إلى برِّ الأمان، وتحفظ الثورة من خاطفيها والعابثين بها.

ست سنوات مرّت على ثورة الشام، كانت مليئة بالتضحيات الجسام، قدم فيها أهل الشام مئات الآلاف من الشهداء والملايين من المهجرين، ولكنهم لم يحصلوا على ثمار تضحياتهم، فقد بات شعار "الشعب يريد إسقاط النظام" كلمات كتبها التاريخ عن بداية الثورة، ولم يعد في حسبان قادة الثورة إسقاط النظام، بل جُل ما يفكرون به هو مهادنة النظام ومفاوضته!

لقد كان تقديم المال السياسي القذر لثورة الشام، جرثومة خطيرة فتكت بالثورة، وحولت إسقاط النظام إلى مهادنته، وحولت قتال النظام إلى وقف إطلاق النار معه، كما حولت الجبهات المشتعلة إلى نقاط حراسة للعدو!

لقد كانت هذه السنوات الستّ كافية لكشف الأطروحات التي قدمها الكثير والتي افتقدت للمشروع الواضح والمتكامل، وأيضاً كانت كافية لرسم مسار الثورة بشكل صحيح، فما مرَّ بالثورة خلال سنواتها فيه من الدروس والعبر ما يكفي لإعادة الثورة إلى مسارها الذي يرضي الله، فالثورة اليوم لا يجمعها سوى مشروع سياسي منبثق عن عقيدة الإسلام، مشروع لا يقبل التلون ولا الذوبان، مشروع مبلور كلُّ ما فيه، مشروع يحمله ثلة صادقة مخلصة، مشروع تتبناه كافة شرائح الثورة فتُسقط النظام في عقر داره وتقيم دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.

ست سنوات كان فيها حزب التحرير وما زال الرائد الذي لا يكذب أهله، فوقف مع الثورة وحث عليها، ورسم لها مسارها وحدد لها ثوابتها، وحذر فيها من المال السياسي القذر، وكشف لها خطط أمريكا وعملائها، وقدم لها مشروعاً سياسياً مستنبطاً من الكتاب والسنة، مشروع دولة الخلافة على منهاج النبوة، واليوم يقدم نفسه كقيادة سياسية للثورة وهو الأجدر بها، يقود الثورة بما يرضي الله، يقودها نحو التخلص من نظام الإجرام وإقامة نظام الإسلام، بفهم واضح ومبلور، وعقيدة راسخة ثابتة، وبإيمان بالله وثقة بوعده، وذلك تحقيقاً لبشرى نبينا محمد ﷺ «ثم تكون خلافة على منهاج النبوة» ■

* عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية سوريا

السلطة الفلسطينية تفرج عن حوالي ٤٠ من شباب حزب التحرير

أمت مساء يوم الخميس الماضي وفود من عائلات محافظة الخليل إلى قاعة الأمانة في وسط المدينة لتقديم التهاني لأكثر من أربعين شابا من شباب حزب التحرير الذين خرجوا من سجون السلطة بعد اعتقال دام أكثر من شهر لمعظمهم على خلفية نصرتهم لعائلات آل تميم في رفض إهداء رئيس السلطة ٧٢ دونما من وقف الصحابي الجليل تميم الداري رضي الله عنه للروس أعداء الإسلام والمسلمين.

ملك الأردن يبحث مع مسؤولين أمريكيين سبل محاربة الإسلام

----- بقلم: عبد الله الطيب – الأردن -----

التقى ملك الأردن عبد الله الثاني يوم الخميس الماضي ٩ آذار/مارس، برئيس هيئة الأركان المشتركة الأمريكية الفريق أول جوزيف دانفورد، حيث تم بحث علاقات التعاون بين البلدين، خصوصاً في المجالات العسكرية.

وقال بيان للقصر الملكي إن الاجتماع الذي جرى في قصر الحسينية، بحضور رئيس هيئة الأركان الأردني، تناول آخر التطورات على الساحة الإقليمية، وجهود الحرب على (الإرهاب).

وكان رئيس هيئة الأركان المشتركة الأمريكية شارك، يومي الثلاثاء والأربعاء الماضيين، في اجتماع في أنطاليا جنوب تركيا مع نظيريه الروسي فاليري غيراسيموف والتركي خلوصي آكار، بهدف التنسيق في مجال مكافحة (الإرهاب) في المنطقة.

وإلى ذلك، استقبل الملك عبد الله الثاني، يوم الخميس كذلك المبعوث الرئاسي الأمريكي للتحالف الدولي لمحاربة تنظيم الدولة، السفير برت مكجورك، في اجتماع جرى خلاله استعراض الجهود الإقليمية والدولية في الحرب على (الإرهاب).

كما تطرق اللقاء، الذي جرى في قصر الحسينية، إلى المستجدات الراهنة على الساحة الإقليمية، خصوصاً تطورات الأوضاع في سوريا والعراق.

يذكر أن الأردن عضو في التحالف الدولي الصليبي لمحاربة (الإرهاب)، وعضو فاعل ونشيط كما ورد في كثير من تقارير وزارة الخارجية الأمريكية، كان آخرها تقرير نشر قبل عام تقريبا جاء فيه "إن الأردن بقي حليفا رئيسيا للولايات المتحدة في مكافحة (الإرهاب) والفكر المتطرف العنيف... وأن المملكة "استمرت بأخذ دور في جميع الجوانب الرئيسية في الائتلاف العالمي لمواجهة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام".

كما أشار إلى أن "سلاح الجو الملكي الأردني شارك في العمليات العسكرية لقوات التحالف، إضافة إلى أن القوات المسلحة الأردنية استمرت في تعزيز الدفاعات ضد التوغلات الإرهابية في المناطق الحدودية الشمالية والشرقية".

بعد وصول بوش الابن رئيسا لأمريكا وإعلانه حربا عالمية على (الإرهاب) بعد أحداث ١١ أيلول/سبتمبر عام ٢٠٠١ ووصفها أكثر من مرة بأنها حرب صليبية مقدسة، قام الملك عبد الله الثاني بزيارة رافقته فيها زوجته رانيا لبريطانيا في الخامس من تشرين الثاني عام ٢٠٠١ واستقبلته ملكة بريطانيا في تلك الزيارة التي أكد فيها عبد الله أن الأردن يقف إلى جانب المجتمع الدولي في مواجهة (الإرهاب) مبيناً أن الحرب ضد (الإرهاب) ليست صراعاً بين الديانات وإنما ذود عن القيم الحضارية العالمية.

وقد كتب المفكر الاستراتيجي الأمريكي "فوكو ياما" في العدد السنوي "للنيوز ويك" (كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ م - شباط/فبراير ٢٠٠٢م)، يقول: (إن الصراع الحالي ليس ببساطة ضد (الإرهـاب)، ولكنه ضد العقيدة الإسلامية الأصولية، التي تقف ضد الحداثة الغربية وضد الدولة العلمانية، وهذه الأيديولوجية الأصولية تمثل خطرا أكثر أساسية من الخطر الشيوعي، والمطلوب هو حرب داخل الإسلام، حتى يقبل الحداثة الغربية والعلمانية الغربية والمبدأ المسيحي "دع ما لقيصر لقيصر وما لله لله")!

وقبل ذلك بزمن وفي كتابه "الفرصة السانحة" يفسر الرئيس الأمريكي نيكسون ما تريده وتقصده أمريكا بوصف "الأصولية الإسلامية"، فقال: "إنهم هم الذين يريدون بعث الحضارة الإسلامية، وتطبيق الشريعة الإسلامية، وجعل الإسلام دينا ودولة، وهم وإن نظروا للماضي فإنهم يتخذون منه هداية للمستقبل، فهم ليسوا محافظين، ولكنهم ثوار"!

وقد أكدت على ذلك رئيسة وزراء بريطانيا تاتشر فقالت: "إن تحدي الإرهاب الإسلامي إنما يشمل حتى الذين أدانوا أحداث ١١ أيلول/سبتمبر وابن لادن وطالبان، يشمل كل الذين يرفضون القيم الغربية، وتتعارض مصالحهم مع الغرب"!

ولأن هذه هي حقيقة الحرب الأمريكية على (الإرهاب) - التي هي بشهادة هؤلاء الشهود من أهلها "حرب على الإسلام" - وبالتحديد الإسلام السياسي الذي يدعو إلى إيجاد أو إعادة الحكم بالإسلام بإعادة سلطانه ودولته؛ دولة الخلافة التي تطبق الإسلام كما أراده وارتضاه رب العزة، لا كما تريده أمريكا وأذنابها من حكام المسلمين الذين يريدون إسلاما معتدلا أو إسلاما وسطيا أو إسلام رسالة عمان! يقبل بواقع فرضته أمريكا ودول الغرب علينا، ويقبل ويستكين لقوانين الشرعية الدولية التي استباحت بلاد المسلمين ونهبت ثرواتها، ويقبل بالحرية والديمقراطية التي تدعو إليها أمريكا وأتباعها... إلى آخر هذه المعزوفة التي أصمت آذاننا من إعلام تابع مسير، وشيوخ سلاطين باعوا آخرتهم بدنيا غيرهم.

بناء على ما تقدم نستطيع أن نفهم دوافع الحملة المسعورة التي يشنها النظام الأردني على حملة الدعوة المخلصين شباب حزب التحرير وملاحقتهم واعتقالهم ومحاكمتهم، ثم بعد المحاكمة وحكم القضاء المدني تقوم الأجهزة الأمنية والقمعية ممثلة بالمحافظ وغيره بفرض إقامات جبرية على بعض الشباب ولمدد طويلة تصل حتى السنة أحيانا، والبعض الآخر من الشباب يعرضون على محكمة أمن الدولة وتوجه لهم تهمة تقويض الحكم تحت المادة ١٤٩ من قانون العقوبات الذي عدل لتوسيع مفهوم ومصطلح (الإرهاب).

هذه الأنظمة وهؤلاء الحكام النواطير، خدمٌ للغرب الكافر بمعنى الكلمة، فهم لشدة حرصهم على مصالح الغرب في بلادنا يعدلون دساتيرهم وقوانينهم التي صيغت في الأصل واستمدت من دساتير الدول الغربية الكافرة، فهم يعدلون ويشرعون أنظمتهم بهدف الحفاظ على مصالح الغرب ونفوذه كونهم ليسوا أكثر من عبيد وخدم لأسيادهم، وهم يعلمون أن أنظمتهم وسلطانهم إلى زوال لأنهم صنيعة الغرب وليسوا خيار الأمة ابتداء، ومتى استعادت الأمة سلطانها وثقتها بنفسها وبقدرتها على تغيير واقعها وأحوالها - التي أوصلنا إليها هؤلاء الرويبضات الإمعات - وأعطت الأمة ثقتها وقيادتها للمخلصين من أبنائها وشبابها يقودهم حزب سياسي وقيادة واعية رهنت نفسها ونذرتها لتكون خادمة للإسلام وأهله باستئناف الحياة الإسلامية بإقامة دولة الخلافة على منهاج النبوة، حينها يفرح المؤمنون بنصر الله وما ذلك على الله بعزيز ■

خطف وتعذيب بعض شباب حزب التحرير في تنزانيا

داهمت مجموعة مسلحة (بدون زي رسمي) في الأول من آذار/مارس الجاري، قرية في منطقة كيبوجي، جنوب زنجبار بتنزانيا، وقام بعض عناصر المجموعة، بمحاصرة المنزل الذي كان بعض شباب الحزب بداخله، ثم اقتحموا البيت وقبضوا على كل من الإخوة جمعة معراب وإبراهيم سليما وسعد محمد، وكبلوا أيديهم، وغطوا وجوههم، وأجبروهم على ركوب السيارة واقتادوهم إلى مكان غير معروف حيث أخضعوهم لتعذيب وحشي همجي. ثم أطلقوا سراحهم في اليوم نفسه حوالي الساعة العاشرة مساء، وحذروهم من الانخراط والانتساب إلى حزب التحرير. إن هذا هو مظهر من المظاهر الحية للعداء الشديد ضد الإسلام والمسلمين على الرغم من حقيقة أنهم أغلبية بين السكان في جزر زنجبار. إضافة إلى أن وجود هذه المليشيات لفترة طويلة في زنجبار وممارسة أنشطتها الوحشية وغير القانونية في وضح النهار دون التقريع والتوبيخ أو اتخاذ خطوات ملموسة من قبل الدولة تجاهها، يجعلنا نشك في أن عملياتها تحصل بمباركة كاملة من قوات الشرطة ناهيك عن استخدامهم من قبل السياسيين. أخيرا نُذكّر المليشيات وأعوانهم وأنصارهم ومن خلفهم بأن هذه الشرور لن تُغفر ولن تُنسى. ﴿وَلاَ تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلاً عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الأَبْصَارُ * مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لاَ يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ﴾.

مؤتمر نسائي عالمي بعنوان "الخلافة والتعليم: إحياء العصر الذهبي" يعقد في جاكارتا بإندونيسيا

----- بقلم: مسلمة الشامي (أم صهيب) -----

عقد القسم النسائي في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير بالتعاون مع القسم النسائي في حزب التحرير / إندونيسيا يوم السبت ١٢ جمادى الثانية عام ١٤٣٨هـ الموافق ١١ آذار/مارس ٢٠١٧م مؤتمرا نسائيا عالميا بعنوان "الخلافة والتعليم: إحياء العصر الذهبي". والذي جاء تتويجاً لحملة عالمية إعلامية مكثفة حول قضية التعليم استمرت ثلاثة أسابيع في وسائل الإعلام الإلكترونية المتنوعة هدفا إلى تسليط الضوء على الأسباب التي أدت إلى أزمة التعليم في بلاد المسلمين، وفضح ومواجهة الأجندة الحالية المكثفة لزيادة علمنة التعليم في العالم الإسلامي، وتقديم تصور لسياسة التعليم في دولة الخلافة وكيف ستبني عمليا نظاما تعليميا من الدرجة الأولى والذي سوف يحيي جيلا ذهبيا من المفكرين والعلماء وينشئ الحضارة المجيدة من جديد، وتوضيح الحقوق

التعليمية للمرأة المكفولة في ظل نظام الحكم بالإسلام، وكذلك إعطاء توجيهات حول تنشئة أبناء المسلمين وتربيتهم تربية إسلامية من أجل بناء شباب مسلم قادر على مواجهة التحديات التي تواجه الإسلام في القرن الـ٢١.

وقد جاءت للمؤتمر - والذي اتّسم بدقة التنظيم والإعدادات - متحدثات من حزب التحرير من أنحاء مختلفة في العالم: من فلسطين، وتركيا، وتونس، والخليج، وماليزيا، وبريطانيا، وهولندا، وإندونيسيا، وتم منع حضور متحدثة من الأردن من قبل النظام الأردني. وحضرت المؤتمر حوالي ١٧٠٠ امرأة مؤثرة من المعلمات، والمحاضرات، والباحثات، والخبيرات في مجال التعليم، وكذلك طالبات جامعيات، وقائدات مجتمع، وصحفيات، وممثلات لمنظمات. وتضمن المؤتمر كلمات مختلفة، وحلقات نقاش متنوعة وباللغات الثلاث، وكذلك شهادات تم عرضها من مندوبات أظهرن فيها ومن خلال تجاربهن فشل التعليم في مناطقهن. ونُقل المؤتمر للعالم بثلاث لغات: العربية، والإنجليزية، والإندونيسية. ولكن كعادة وسائل الإعلام العالمية فقد غابت عن مثل هذه المؤتمرات والنشاطات لحزب التحرير واقتصرت على وسائل إعلام محلية متنوعة ما بين مرئية ومسموعة ومكتوبة.

بدأ المؤتمر بعرض ترحيبي جميل، ثم آيات من القرآن الكريم، تلتها كلمة ترحيبية من الناطقة باسم نساء حزب التحرير في إندونيسيا أعلنت فيها افتتاح المؤتمر. وبعد ذلك توالت الكلمات التي تناولت قضايا حيوية مهمة؛ فكانت كلمة إندونيسيا عن توضيح الغاية الحقيقية من التعليم، ثم تناولت كلمة فلسطين أسباب أزمة التعليم في العالم الإسلامي، ثم رسمت كلمة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير صورة واضحة عن رؤية التعليم في دولة الخلافة: إحياء الجيل والحضارة الذهبية، أما كلمة إندونيسيا الأخرى فقد تحدثت عن كيفية بناء تعليم متميز على مستوى العالم في ظل دولة الخلافة، وطبعا كان للمرأة نصيب في تلك القضايا حيث كانت كلمة تركيا عن أهمية تعليم الفتيات والنساء في ظل الحكم الإسلامي، أما كلمة الأردن فقد تناولت فترة التعليم ما قبل المدرسة في الإسلام، وكانت كلمة ماليزيا عن صفات التدريس لتخريج مفكرين مميزين وشخصيات إبداعية، أما كلمة تونس فقد كانت بعنوان اللغة العربية بين عز الإسلام ومكر الاستعمار، واختتمت الكلمات بكلمة هولندا عن الإرشاد للتربية والتعليم الإسلامي في غياب دولة الخلافة. وقد تخلل هذه الكلمات عرض ثلاثة فيديوهات أولها فيديو المقدمة، وفيديو بعنوان "حين يضيق وعاء العلم يقتل الإبداع ويُخلّف الضياع"، وفيديو ختام المؤتمر، وذلك أيضا باللغات الثلاث، وكذلك كان هناك خلالها جلسات أسئلة وأجوبة من الجمهور للمتحدثات، ومؤتمر صحفي مع بعض وسائل الإعلام أجابت فيه بعض المتحدثات عن الأسئلة والاستفسارات التي قدمت لهن خلاله... وبعد انتهاء الكلمات كان هناك عرض جميل آخر رفرفت فيه رايات العقاب وهتافات الأخوات المؤثرة بالخلافة وأنهن يردنها ويَثُقن إليها... واختتمت الدكتورة نسرين نواز مديرة القسم النسائي في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير، اختتمت المؤتمر بكلمة ختامية حمدت فيها الله تعالى على نجاح الحملة والمؤتمر، وشكرت كل من عمل لإنجاحه وأولهم أمير الحزب العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة على دعمه الكبير، ثم أكدت على أن التغيير الحقيقي وثورة التعليم لا يكون إلا بإقامة نظام سياسي يستند كليا إلى الإسلام، والذي هو نظام الخلافة على منهاج النبوة. ودعت الحاضرات والعالم إلى الانضمام لهذه الدعوة ونيل شرف الدنيا والآخرة... وتلا ذلك دعاء مؤثر بان أثره على الحاضرات.

وكان قد سبق المؤتمر يوم الجمعة الموافق ١٠ آذار معرض تاريخي تم فيه عرض بعض القضايا المهمة من بينها سياسة ومنهاج التعليم في دولة الخلافة. وكذلك نقاشات مباشرة على صفحات التواصل الإلكتروني باللغات الثلاث، وعاصفة تويترية استمرت حتى بعد عقد المؤتمر.

نسأل الله أن يكون الخير في هذا المؤتمر بحيث يلبي المسلمون الدعوة بالمسارعة للعمل لإقامة الخلافة على منهاج النبوة والتي ستكون قادرة على بناء نظام تعليمي من الدرجة الأولى يخرّج شباباً مسلماً يحمل شخصيات إسلامية نموذجية مميزة، وتحقق التطلعات التعليمية للرجال والنساء على حد سواء، وتحيي العصر الذهبي للعلم من جديد وتخلق حضارةً رائعةً رائدةً في العالم في مجال الابتكار والتطور والتقدم العلمي والصناعي ■

أمريكا لا تدع وسيلة إلا وتستخدمها لتكريس نفوذها في سوريا

نشر موقع (الدرر الشامية ٢٠١٧/٠٣/١٠م) الخبر التالي: أكد قائد القوات المركزية الأمريكية الوسطى جوزف فوتيل، أن القوات الأمريكية ستبقى طويلًا في سوريا، معتبرًا أنه ليس من الضروري أن تغادر البلاد بعد القضاء على تنظيم الدولة فيها. وقال فوتيل، أمس الخميس، إن الأمر يحتاج لبقاء قوات أمريكية تقليدية من أجل "ضمان الأمن والاستقرار ومساعدة السوريين على الانتقال السلمي للسلطة". وكانت تركيا قد أكدت أن الأمريكيين يعملون على إقامة قاعدة جوية قرب بلدة عين العرب، التي تسيطر عليها مليشيات الـ YPG، وتحدَّثت مصادر إعلامية عن قاعدة عسكرية أمريكية في الحسكة. ويوجد في سوريا مئات الجنود الأمريكيين، بالإضافة لجنود آخرين من دول غربية يدعمون مليشيات "سوريا الديمقراطية" في مواجهة تنظيم الدولة، وكشفت مصادر أمريكية أمس الأول عن إرسالها ٤٠٠ جندي إضافي من المارينز إلى سوريا، استعدادًا للهجوم على مدينة الرقة.

الراية: **إن الانتقال السياسي السلمي في سوريا، الذي تدعي أمريكا أنها ستبقي قواتها في سوريا بعد القضاء على تنظيم الدولة من أجل الوصول إليه وضمانه؛ هي كذبة تدحضها جرائم عميلهم بشار منذ ست سنوات بحق أهل الشام، فأمريكا تسعى لتثبيت نفوذها بالشام إن لم يكن عن طريق بشار فعن طريق أطراف أخرى كأتباعها في الأحزاب الكردية الانفصالية، وتستخدم لذلك عملاءها وأدواتها من حكام المسلمين. إلا أن على أمريكا وعملائها أن يعلموا أنه لن يستقر لأمريكا قرار في الشام، بل وفي كل بلاد المسلمين بعد الآن، فإن المسلمين سواء في الشام أو في غيرها من بلاد المسلمين قد أفاقوا من غفوتهم، وقريباً إن شاء سيقيمون دولتهم، دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة التي ستطرد أمريكا والغرب ونفوذه كافة من بلادنا، وتلاحقهم إلى عقر دارهم، هذا إن أبقت لهم عقر دار.**